وهي ان النفس الكريمة للذكر ۞ اذا ما التقت صدور العوالي
ووفاء اذا اجرت فما غرت ۞ حبال وصلتها بحبال
وعطاء اذا استلحا اذا العذرة ۞ كانت عطية البخال
اريحي صلت يظل له القوم ۞ ركودا قيامهم للهلال
ان يعاقب يكن غراما وان يعط ۞ جزيلا فانه لا يبالي
ومنهارب رفدهم قبة ذلك اليوم ۞ واسرى من معشر اقيال
وشيوخ حزى بشطي اريك ۞ ولنساء كانهن السعالي
وشريكين في كثير من المال ۞ وكانا مخالفي اقلال
قسما الطارف التلاد من الملك ۞ فابا كلاهما ذو مال
لن يزالوا كذلكم ثم لا زلت ۞ لهم خالدا خلود الجبال
كل عام تقود خيلا الى خيل ۞ دقاقا غداة غب الصقال

وهذا اخر القصيدة قوله ما بكا للكبير يريد نفسه وهو استفهام تعجب والباء بمعنى في والاطلال جمع طلل وهو ما شخص من اعلام الدار وقوله وما يرد سوالي يعني واي شي يجدي علي سوالي الطلل والعرب تقول للرجل يحزن ويا اسف اي شي يرد عليك اسفك والدمنة اثار الناس وما سودوا وهي مثل الابعار والسرجين وما اشبههما والقفرة التي لا انيس بها ويروى دمنة قفر بالرفع على ان ما في وما يرد سوالي نافية لا استفهامية فهي فاعل يرد وبالنصب مفعول برلسوالي وبالجر بدل من الاطلال وتعاورها الصيف اختلف عليها رياحه هنا اي ليس وقت ذكرها وجبيرة اسم امراة فالواو في البيت استفهام مقدر اي لجبيرة تذكر ام من جاء منها يعني طيفها الطارق له في منامه وطايف الاهوال هو الخيال كانه رآها في النوم وهي غضبى فارتاع لذلك قوله وقد كانت طلحا كانت هنا بمعنى صارت والطليح المعيبة والنسع السير المضفور من الادم واصل النجعة طلب الكلا والحمال بفتح المهملة ما حمل من الامور والاسى مصدر اسوت الجرح والاريحي الذي يرتاح للندى والصلت الواسع الجبين ليس باغم والغرام اللازم ومنه ان عذابها كان غراما قوله رب رفدهم اي قتلت اشرافا كانت لهم اموال فاخذت اموالهم فكفيت ارفادهم والوفد القدح الضخم **وانشد**

والله لن يصلوا اليك بجمعهم ۞ حتى اوسد في التراب دفينا

هو من قصيدة لابي طالب قالها في حق النبي صلى الله عليه وسلم **اخرج** ابن اسحق والبيهقي في الدلايل عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الاخنس ان قريشا اتت ابا طالب فكلمته في النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اليه فقال له يا ابن اخي ان قومك قد جاءوني فقالوا كذا وكذا فابق علي وعلى نفسك ولا تحملني من الامر ما لا اطيق انا ولا انت فاكفف عن قولك ما يكرهون من قولك فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قد بدا لعمه فيه وانه خاذله ومسلمه فقال يا عم لو وضعت الشمس في يميني والقمر في يساري ما تركت هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك في طلبه ثم استعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى فلما ولى قال له حين راى ما بلغ الامر برسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن اخي امض على امرك وافعل ما احببت فوالله لا اسلمك لشي ابدا وقال ابو طالب في ذلك

والله لن يصلوا اليك بجمعهم ۞ حتى اوسد في التراب دفينا

فامض

فامض لامرك ما عليك غضاضة ۞ وابشر وقر بذاك منك عيونا
ودعوتني وزعمت انك ناصح ۞ ولقد صدقت وكنت قبل امينا
وعرضت دينا قد عرفت بانه ۞ من خير اديان البرية دينا
لولا الملامة او حذاري سبة ۞ لوجدتني سمحا بذاك مبينا

وانشد فلن يحل للعينين بعدك منظر **وانشد**

هو لكثير عزة وصدره ايادي سبا يا عز ما كنت بعدكم قال ابو حيان في النهر ايادي سبا اتخذه الناس مثلا مضروبا في التفريق والتمزيق وانشد البيت **وانشد**

لن يخب الان من رجايك من ۞ حرك من دون بابك الحلقه **قال**

البطليوسي في شرح الكامل روى الحسن عن اسماعيل عن سليمان بن موسى عن جعفر بن محمد قال بلغني ان اعرابيا دخل المدينة فبينا هو يجول في ازقتها اذ مر بباب الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام فلما عرف الديار انشا يقول

لن يخب الان من رجايك من ۞ حرك من دون بابك الحلقه
انت جواد وانت معتمد ۞ ابوك قد كان قاتل الفسقه
لولا الذي كان من اوايلكم ۞ كانت علينا الجحيم منطبقه

فسمعه الحسين وهو يصلي فاوجز في صلاته ثم خرج فاذا هو باعرابي في اسمال فقال رويدا يا اعرابي ثم نادى يا قنبر ما معك من النفقة قال الف درهم قال فايت بها فقد جاء من هو احق بها منا ثم اخذها من قنبر فصيرها في احدى بردتين كانتا عليه ثم دفعها للاعرابي من داخل الباب وقال

خذها فاني اليك معتذر ۞ واعلم باني عليك ذو شفقه
لو كان في سيرنا الغداة عصا ۞ كانت سمانا عليك مندفقه
لكن ريب الزمان ذو غير ۞ والكف منا قليلة النفقه

فاخذها الاعرابي وقال

مطهرون نقيات جيوبهم ۞ تجري الصلاة عليهم اينما ذكروا
فانتم انتم الاعلون ان لكم ۞ ام الكتاب وما جاءت به السور
من لم يكن علويا حين تنسبه ۞ فلن يكون له في الناس مفتخر

قال البطليوسي وجزم الاعرابي بلن وذكر اللحياني ان ذلك لغة لبعض العرب يجزمون بالنواصب وينصبون بالجوازم وسكن اللغويون لام الحلقة وفتحها الاعرابي قال ابن جني يقال حلقة حديد وحلقة من الناس بسكون اللام والجمع حلق بفتح اللام وحكى عن يونس حلقة وحلق بفتح اللام فيهما وقال ابو عمرو الشيباني ليس في كلامهم حلقة بفتح اللام الا في جمع حالق انتهى شواهد ليت **انشد**

يا ليت ايام الصبى رواجعا قال الجمحي في طبقات الشعرا هو للعجاج قال وهي لغتهم سمعت ابا عون الحرمازي يقول ليت اباك منطلقا وليت زيدا قاعدا فاخبرني انه بلغني ان منشاه بلاد العجاج فاخذها عنهم **وانشد**

قالت الا ليتما هذا الحمام لنا ۞ الى حمامتنا ونصفه فقد

تقدم شرحه في شواهد ان ضمن قصيدة النابغة **وانشد شواهد لعل**

Copyright © King Saud University